13 January 2003
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من الرابطة الأمريكية للمتقاعدين، والتحالف النسائي الدولي، والمجلس الدولي للمرأة، والاتحاد الدولي للمشتغلات بالأعمال التجارية والمهنة، والاتحاد الدولي لمراكز تنمية المستوطنات والأحياء، والاتحاد الدولي المعني بالشيخوخة، والرابطة الدولية لأخوات المحبة، ومنظمة زونتا الدولية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ والطائفة البهائية الدولية، والاتحاد الدولي للجامعات، والاتحاد الدولي للمحاميات، والاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهنة القانونية، واتحاد الناخبات في الولايات المتحدة، والرابطة الوطنية لأصحاب الأعمال السود ونوادي المشتغلات بالمهنة الحرة، والرابطة النسائية لمنطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، وبرنامج النض الصاعد، ولجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والرابطة العالمية للشابات المسيحيات، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ومؤسسة "ألتروسا" الدولية، والرابطة النسائية الدولية الأرمنية، وجمعية الولايات المتحدة الأمريكية للأمم المتحدة، وهي منظمات غير حكومية مدرجة في القائمة

* E/CN.6/2003/1

تلقي الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً لأحكام الفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

نحن المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية الوطنية، ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأعضاء في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة نحييكم ونوجه انتباهكم إلى الجهود الخاصة التي بذلتها الصندوق حول موضوعين معروضين في الدورة السابعة والأربعين للجنة وضع المرأة: '١' مساهمة المرأة في وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتمكينها من الوصول إليها وتأثير هذه الوسائل والتكنولوجيات واستخدامها كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها من أداء دورها؛ '٢' الحقوق الإنسانية للمرأة والقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات على النحو المحدد في منهاج عمل بيجين والوثائق الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قيادة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرامجه التنفيذية في هذه المجالات تعزز عمل منظماتنا.

إن الحقوق الإنسانية للمرأة ذات أهمية مركزية بالنسبة لجميع برامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. ويواصل الصندوق عمله في مجال حقوق الإنسان من خلال التركيز على المجالات الثلاثة:

- القضاء على العنف ضد الفتيات والنساء من جميع الأعمار من خلال الاستثمار في الوقاية والحماية والاستراتيجيات الترويجية
- المساعدة على التنفيذ الفعال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- تعزيز تفهم الحكومات والمناصرين وشركاء الأمم المتحدة للعلاقة بين حقوق الإنسان، والمرأة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل تعزيز التصدي لهذا الوباء

يربط الدعم الذي يقدمه الصندوق للمبادرات الرامية إلى إنهاء العنف ضد المرأة بين الابتكار والتقليد. وإن الصندوق الاستثماري الرامي إلى دعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف الموجه ضد المرأة هو بمثابة مختبر لتقديم منح من أجل وضع استراتيجيات جديدة ومبتكرة واتباع أفضل الممارسات. ومنذ أن بدأ الصندوق عمله، خصص أكثر من ٧ ملايين دولار لـ ٧٣ بلداً. والدروس المستخلصة من الصندوق الاستثماري توضع تحت تصرف البرامج الوطنية والإقليمية والعالمية التي تطورها الشبكة الميدانية التابعة لصندوق الأمم المتحدة

الإئمائي للمرأة وشركائه في شكل استراتيجيات طويلة الأجل وذات تأثير كبير من أجل إنهاء العنف الموجه ضد المرأة. وتركز مبادرات صندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة كذلك بصورة رئيسية على بناء بيئة تمكينية لإنهاء العنف الموجه ضد المرأة من خلال تعزيز تشريعات جديدة وتدعيمها.

وركزت جهود صندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من خلال زيادة الفعالية تقديم التقارير ورصد وتنفيذ وتعزيز قدرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية وشركائها على استخدام الاتفاقية لوضع أطر قانونية وسياسية أكثر قوة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

إن برنامج عمل صندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة فيما يتعلق بمسائل المرأة، وحقوق الإنسان، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز يرمي إلى وضع شؤون المرأة وما للوباء من أبعاد فيما يتعلق بحقوق الإنسان في مركز اهتمامات الحكومة، ووكالة الأمم المتحدة، واستراتيجيات المنظمات غير الحكومية، والبرامج والسياسات. وفي هذا السياق، يدعم صندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة بناء القدرات الرامية إلى إدماج المرأة في النشاط الاجتماعي العام، وفي مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويعمل على صعيد المجتمعات المحلية من أجل التأثير على حياة المرأة وإيصال صوت المرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو المتأثرة به إلى المنتديات الوطنية والإقليمية والعالمية. وصندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة يترأس على نحو مشترك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان الفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات المعنية بشؤون المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وفي مجال المرأة ووسائل الإعلام، يعد الصندوق ويدعم مختلف الاستراتيجيات ويوسع من نطاقها لتطوير ونشر المواد الإعلامية من أجل التثقيف والتشجيع وبناء الاتصالات فيما بين مناصري حقوق المرأة على الصعيدين الإقليمي والوطني. ويدعم الصندوق تدريب المرأة وإنشاء الشبكات المتعلقة بشؤون المرأة لتكون تحت تصرف الصحفيين في مختلف أجزاء العالم. ويصدر الصندوق النشرة المعنونة "وصف حياة خالية من العنف" وذلك لتوطيد وإبراز مجموعة مختارة من الاستراتيجيات الناجحة في مجال الاتصالات والمواد الإعلامية لاستخدامها في مكافحة العنف الموجه ضد المرأة في كل أنحاء العالم.

وأسس صندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة، مع شعبة النهوض بالمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة "منظمة مراقبة شؤون المرأة"، وهي شبكة إلكترونية تابعة للأمم المتحدة لإطلاع الناس على المسائل الجنسانية وشؤون المرأة.

ولدى الصندوق نشرته الخاصة وعنوانها "التيارات" وتطلع النشرة القراء على آخر إنجازات الصندوق التي تفيد المرأة في كل أنحاء العالم، وهي متاحة أيضا إلكترونيا.

ويتيح الصندوق أيضا الفرص للمرأة في مجال تكنولوجيايات الإعلام. وهناك مثالان جديدان وهما الشراكة بين نظم سيسكو والحكومة الأردنية من أجل تطوير مناهج دراسية تستند إلى احتياجات واهتمامات الشباب، ووضع برنامج الفئات الثانية وهو برنامج تدريبي عالمي يستهدف أصحاب المشاريع من النساء لبيع منتجاتهن عبر شبكة الإنترنت.

وتؤيد لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة العمل الفعال والهام الذي يؤديه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، وتحقيق السلام والتنمية، وتحث اللجنة الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية على حد سواء على تقديم الدعم المالي بصورة متزايدة. وإن شراكة الصندوق مع المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ازدادت بنسبة ١٢ في المائة خلال السنة الماضية؛ غير أنه لم يتسن النظر في طلب قيمته ١٦ مليون دولار ورد من الصندوق الاستئماني بسبب الموارد المحدودة. ونحن بحاجة إلى قيادة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لمواصلة النهوض بحقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة في كل أنحاء العالم.